201حســـــــــب

الفصل الدراسي الأول ١٤٣٦/٣٥هـ

الفصل الأول

مقدمة في الفكر المحاسبي

إعداد

أ. محمد السلمان

تعريف المحاسبة:

هي أحد فروع العلوم الإجتماعية، والتي تهتم بقياس وتوصيل معلومات إقتصادية (أو محاسبية) الى المستفيدين منها لأجل إتخاذ القرارات الاقتصادية.

- القياس: أي تحديد نتيجة أعمال المشروع من ربح أو خسارة، ومركزه المالي.
- التوصيل: أي من خلال إعداد التقارير المالية (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي).
- المعلومات المحاسبية: ربح أوخسارة، المركز المالي.

المستفيدون من المعلومات المحاسبية:

١. إدارة المنشأة.
٢. أصحاب المنشأة (االمالك، الشركاء، المساهمون).
٣. الدائنون (البنوك، الشركات التي تشتري منها المنشأة بضاعة بالأجل).
٤. الحكومة.
٥. المستثمرون، الموظفون، عملاء المنشأة، الجمهور.

- جميع المستفيدين يطلق عليهم مستفيدين خارجيين ما عدا إدارة المنشأة هي المستفيد الداخلي الوحيد.

أهم فروع المحاسبة:

١. المحاسبة المالية: تهتم بقياس وتوصيل معلومات مالية للمستفيدين الخارجيين.
٢. محاسبة التكاليف: تهتم بإحتساب تكلفة الإنتاج لكل منتج، ومساعدة الإدارة في التخطيط والرقابة.
٣. المحاسبة الإدارية: تهتم بتوفير المعلومات المالية وغير المالية للإدارة، لمساعدتها في إتخاذ القرارات.
٤. محاسبة الزكاة والضريبة: تهتم بتحديد المبلغ الخاضع للزكاة أو الضريبة (الوعاء الزكوي/الضريبي)
٥. المحاسبة الحكومية: تهتم بتحقيق الرقابة المالية والقانونية على مصروفات وإيرادات الوحدات الحكومية.

الهيكل العام للفكر المحاسبى:

تخضع عمليات التوثيق والتسجيل والتقرير عن الأنشطة التي تقوم بها المنشأة لقواعد تنظمها تسمى (معايير المحاسبة).

- معايير المحاسبة: بيان بالطريقة التي يتم بها معالجة عناصر التقارير أوالقوائم المالية بشكل يؤدي إلى تجانس هذه المعالجات.

- تتأثر معايير المحاسبة بالأتي:

١. أهداف المحاسبة: قياس وتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين منها.
٢. مفاهيم المحاسبة:

- المفهوم: فكرة أومصطلح أو تعبير استقر فهمه، ويستخدم في صياغة معايير المحاسبة.

المـــــفاهـيم المـحاســـــبية

١. مفهوم الوحدة الاقتصادية:

يعني أن للوحدة أو المشروع شخصية مستقلة عن مالكها، وبالتالي فأصولها وخصومها مستقلة عن أصول وخصوم ملاكها. ويعامل المالك عند تعامله مع المشروع معاملة الغير من الناحية المحاسبية.

٢. مفهوم الاستمرار:

حيث تنظر المحاسبة للمنشأة على أنها مستمرة وقائمة إلى مالانهاية، مالم يوجد دليل على تصفيتها. ويعني هذا أن القيم التي تظهر في قائمة المركز المالي تمثل قيم تاريخية وليست قيم تصفية.

٣. مفهوم الفترة المحاسبية:

لتحديد نتيجة نشاط المنشأة بدقة يجب الانتظار حتى نهاية حياتها. ولكننا نريد معرفة مدى نجاح المنشأة من فترة لاخرى، لذلك جرى العرف المحاسبي على تقسيم حياة المشروع الى فترات متسأوية عادة سنة.

٤. مفهوم الوحدة النقدية ثابتة القيمة:

يفترض ثبات قيمة الوحدة النقدية (الريال) المستخدمة كأساس للقياس، حيث يشترط ثبات المقياس حتى يكون صالح للقياس. ويؤثر التضخم في صحة هذا الافتراض.

٥. مفهوم التكلفة التاريخية:

حيث تقيد الأصول بما يدفع فيها وقت الحصول عليها (تكلفتها) تحقيقاً للموضوعية والتي تزيد الثقة في المعلومات المحاسبية.

٦. مفهوم تحقق الدخل أو الايراد:

لاتعترف المنشأة بالدخل أو الايراد وتسجله إلا بعد أن يتحقق فعلاً. ويتحقق الايراد بالبيع وتسليم البضاعة.

٧. مفهوم المقابلة:

يجب مقابلة أو تحميل ايرادات كل فترة بالمصروفات التي ساهمت في جلب أو تحقيق هذه الايرادات، والفرق بينهما هو الربح أو الخسارة.

٨. مفهوم الاستحقاق:

حيث تتم المحاسبة عن العمليات المالية سواء صاحبها أو لم يصاحبها تدفقات نقدية (بمعنى يتم الاعتراف بالايراد أو المصروف الذي يخص الفترة بصرف النظر عن التحصيل أو السداد).

- وهناك الاساس النقدي: وفي ظله تتم المحاسبة عن العمليات التي يصاحبها تدفقات نقدية فقط (بمعنى يتم الاعتراف بالايرادات المحصلة فقط والمصروفات المسددة فقط).

٩. مفهوم الافصاح التام:

أي أن تشتمل التقارير المالية وملحقاتها على كافة المعلومات اللازمة لإظهار المركز المالي ونتيجة نشاط المشروع بعدالة وصدق.

١٠. مفهوم الثبات في إستخدام السياسات المحاسبية:

حيث يجب إستخدام نفس الطرق أو السياسات المحاسبية من سنة لأخرى (**الثبات**) حتى يمكن مقارنة عناصر القوائم المالية لنفس المنشأة خلال عدة سنوات.

١١. مفهوم الاهمية النسبية:

إن الاهمية النسبية للعنصر قد تقتضي الخروج عن تطبيق معايير المحاسبة حرفياً اذا كان ذلك لايؤثر على عدالة القوائم المالية.

١٢. مفهوم الحيطة والحذر:

حيث يجب أخذ أي خسائر متوقعة في الحسبان مع عدم أخذ أي ارباح أو ايرادات متوقعة إلا اذا تحققت فعلاً. ومثال ذلك تطبيق قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل عند تقييم المخزون.

١٣. مفهوم الملاءمة:

حتى تكون المعلومات التي تظهرها القوائم المالية ملائمة، فيجب أن تكون ذات علاقة بما قد يتخذه مستخدمي القوائم من قرارات.

١٤. مفهوم الثقة في المعلومات:

حتى يمكن الاعتماد على المعلومات أوالوثوق فيها، فيجب أن تتصف بالموضوعية وبصحة القياس.

١٥. مفهوم القابلية للمقارنة:

يجب أن تساعد المعلومات المالية على مقارنة الشيء موضوع المعلومة رأسياً أو أفقياً حتى يمكن مقارنة عناصر قوائم المالية لعدة منشآت في سنة معينة، بما يتطلب أساس موحد لإعداد عرض المعلومات المحاسبية.